

الرقعة والبكاء

248 - حدثني محمد قال : حدثني عبید ا بن محمد قال ٧ حدثنا إسماعيل بن ذكوان قال : .
كان يزيد الرقاشي إن دخل بيته بكى وإن شهد جنازة بكى وإن جلس إليه إخوانه بكى وأبكاهم

فقال له ابنه يوما : يا أبة ! كم تبكي ؟ ! وا لو كانت النار خلقت لك ما زدت على هذا
البكاء ! .

فقال : ثكلتك أمك يا بني ! وهل خلقت النار إلا لي ولأصحابي وإخواننا من الجن ؟ .
أما تقرأ يا بني : { سنفرغ لكم أيها الثقلان } ؟ .

أما تقرأ يا بني : { يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران } ؟ فجعل يقرأ عليه
حتى انتهى إلى : { يطوفون بينها وبين حميم آن } .

قال : فجعل يجول في الدار يصرخ ويبكي حتى غشي عليه .

فقالت للفتى أمه : يا بني ! ما أردت إلى هذا من أبيك ؟ .

فقال : وا إنما أردت أن أهون عليه لم أرد أن أزيده حتى يقتل نفسه ! !